

إن العصر الأموي (٤١-١٣٢هـ) كان متأثراً بعدد من العوامل الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي لم يواجهها المسلمون الأوائل. فتوطدت في المجتمع الأموي النزعة القبلية وتفشى فيه الفساد الاقتصادي وتوسع نطاق العقائد الباطلة الضالة بالإضافة إلى الاضطرابات السياسية التي هدّدت وحدة الأمة الإسلامية حينئذ. فبغية الخلاص من هذا المأزق اتجه عدد من الشعراء الأمويين إلى شعر الدعوة مركزين فيه على الأخلاق والفضائل والمواعظ الحسنة. وكان لهذه الأشعار والقصائد دور فعال في تسليح الأمة بعقيدة أهل السنة والجماعة من جهة ومكارم الأخلاق من جهة أخرى. وفي حدود معرفتي المتواضعة لما يكن هناك أي بحث تناول شعر الأخلاقيات والوعظيات في العصر الأموي دراسةً أدبية. فبالتالي يكون من أهداف هذا البحث أن يركّز على الرؤى والأفكار والمضامين المثبوتة في هذه الأشعار المتعلقة بالأخلاق والمواعظ بالإضافة إلى السمات الفنية فيها وذلك للكشف عن التناسق والترابط بين الرؤى المعبر عنها والأدوات المستخدمة فيها. فهذا البحث يقوم على المنهج الموضوعاتي ويتكوّن من تمهيد وبابين. فأما التمهيد فيحتوي على مفهوم "أدب الدعوة الإسلامية" و"الأدب الإسلامي" والفرق بين "أدب الدعوة الإسلامية" و"الأدب الإسلامي" ولحمة موجزة عن "أدب الدعوة الإسلامية" في العصر الأموي. وأما الباب الأول فيتكون من فصلين: الفصل الأول يحتوي على الأفكار والمضامين المتعلقة بالأخلاقيات والسمات المتعلقة بها. والفصل الثاني يحتوي على الأفكار والمضامين المتعلقة بالوعظيات والسمات المتصلة بها. أما الباب الثاني فيركز على السمات الفنية في شعر الأخلاقيات والوعظيات. ويتلخص هذا البحث في نقاط عديدة من أهمها: (أ) أن "الأدب الإسلامي" يشمل كل "أدب الدعوة الإسلامية"، (ب) أن شعر الأخلاقيات يشمل البعد العقائدي والعملي جميعاً، (ج) أن شعر الوعظيات يركز على الترغيب والترهيب، (د) أنه لا يكاد يوجد هناك شعر مبني على الوحدة العضوية الأرسطية، (هـ) أكثر الأشعار مبنية على البحور الطوال، (و) أكثر الصور الشعرية مبنية على حاسة البصر وغير ذلك. ويُتوقع أن هذا البحث سينفع الذين يرغبون في دراسة أدب الدعوة الإسلامية في العصور الإسلامية بشكل عام وفي العصر الأموي بشكل خاص.

In the history of Islam, the Umayyad period (14 -431 AH) was jolted by various

political, social, cultural, and religious divisions which
.the early Muslims did not face

These political insurgency, tribalism, disagreement,
dogmatism and ethical polarization
got deep rooted into the society and threatened the
unity of the ummah. To keep the
morale high in these adverse circumstances, some
poets realized the need for calling
da'wa) people to piousness by composing ethical,)
sermonizing poems. These poets held
reforming views towards the society which played a
vital role to make people uphold
Islamic faith and live morally upright. To the best of
my knowledge, there is no research
in literature that studies these poems. The aim of the
,research is to highlight the views
thoughts and meanings of these poems related to
Islamic ethics and sermon as well as
their technical qualities in order to reveal the coherence
between the views expressed
and the literary techniques used. This research depends
on thematic method, and is
composed of an introduction and two chapters. The
introduction shades light on the
concept of 'Islamic da'wa literature', the difference
'between 'Islamic da'wa literature
and 'Islamic literature' and gives a concise view of
Islamic 'da'wa literature' in the
Umayyad period. The first chapter is divided into two
sub-chapters; the first one deals
with the views, thoughts and meanings of ethical
poetry, whereas the second one deals

with sermonising poetry. The second chapter deals with the technical qualities of ethical and sermonising poetry. This study concludes with some findings such as (a) the term "Islamic da'wa literature" is very specific whereas "Islamic literature" is generic that encompasses the first one, (b) the ethical poetry contains both the dogmatic and behaviour issues, (c) the sermonizing poetry emphasizes on creating interests in blessings of Allah and scaring with hellfire, (d) there are very few poems composed according to the theory of organic unity, (e) most of the poems are composed on longer metres, (f) most of the poetic images are based on the sense of sight. It is hoped that this research would be helpful for those who want to study Islamic da'wa literature in the .Umayyad period